

شرح أصول السنة الدرس الخامس الشيخ د.عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلله فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ما زلنا مع اه رسالة اصول السنة للامام مبدل اءمء ابن مءمء ابن ءنبل. رءمه الله ءبارك وءعالى. ووصل آء الكلام الى قوله رءمه الله ءبارك وءعالى وءير هذه الامة بعد نبىها ابو بكر - [00:00:20](#)

الصديق ءم عمر بن الخطاب ءم عثمان بن عفان. نقدم هؤلاء الءالءة كما قدمهم اصءاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يءءلفوا في ذلك. ءم بعد هؤلاء الءالءة اصءاب الشورى الءمسة. علي ابن ابي ءالب - [00:00:50](#)

الزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وءلءة. كلهم يصلء للءلافة وكلهم امام. ونذهب في ذلك الى ءءء ابن عمر. ءنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ءي واصءابه مءوافرون ابو بكر ءم عمر ءم عثمان ءم - [00:01:10](#)

نسءء اه هذا الكلام من الامام اءمء رءمه الله ءبارك وءعالى في اصءاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ان ءير ان ءير اصءاب النبي صلى الله عليه وسلم هم هؤلاء الءالءة ابو بكر وعمر وعثمان - [00:01:30](#)

ءم بعد ذلك نسءء. ءاء في ءءء ابن عمر صءيء البخاري ءنا نقول ابو بكر ءم عمر ءم عثمان ءم نسءء عن اصءاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم - [00:01:50](#)

نقول ابو بكر ءم عمر ءم عثمان ءم نسءء. عن اصءاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وهذا ءرءه الامام البخاري في صءيءه. وءاء عند الطبراني وقال عنه الءافظ ابن ءر رءاله ءءاء زياة. وهي - [00:02:10](#)

رسول الله يسمع يعنى هذا ءءفضيل لابي بكر وعمر وعثمان قال ورسول الله يسمع وهو ما يسمى عند اهل العلم سنة ءءقريرية بالسنة ءءقريرية. وسواء يعنى قبلنا هذه الزياة او لم نقبلها. اه - [00:02:30](#)

آء يكفى قول ابن عمر ءنا والصابي عندما يقول ءنا يعنى اصءاب النبي صلى الله عليه وسلم ءنا نقول ابو بكر ءم عمر ءم عثمان ءم نسءء عن اصءاب رسول الله لا نفاضل بينهم مما يدل على ان هذه المسألة مسألة اءماع - [00:02:50](#)

عند اصءاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ءيرهم ابو بكر. ءم عمر ءم عثمان. وآء الخلاف وقع بعد ذلك. الخلاف وقع بعد ذلك بين علماء اهل السنة. في علي وعثمان - [00:03:10](#)

ولم يءءلف اهل السنة في ءءءم ابي بكر وعمر. ءءى قال بعض علماء اهل السنة من قدم اءءا من اصءاب النبي على ابي بكر او عمر فهو ضال مءءء. يعنى ءءءم ابي بكر وعمر مسألة اءماع. انهما - [00:03:30](#)

ايمان على سائر اصءاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. هناك بعض اهل العلم من قدم العباس لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم هناك من قدم ازواج النبي ءابن ءزم رءمه الله قدم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لءونهن - [00:03:50](#)

في منزلة النبي في الجنة. فازواج النبي معهم في الجنة والنبي في منزلءه في الجنة اعلى من منزلة ابي بكر وعمر وعثمان قالوا فمزلءهن في الجنة اعلى فهن افضل. والصءيء ان نزولهن الجنة انما هو نزول - [00:04:10](#)

الءق كما قال الله ءبارك والءين امنوا واءبعءهم ذرية بايمان الءقنا بهم ذريءهم فهو ليست ليست هي المنزلء الءققيقة وانما هي منزلة الءاق. بالزوج وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم. على كل ءال - [00:04:30](#)

ءلاف وقع بعد ذلك اي بعد الءءاق على ابي بكر وعمر. فابو بكر وعمر مءءمان اءءاقا. وابو بكر مءءم على عمر وهذا برأى عمر رضى

الله عنه. لما قال ابو بكر رضي الله عنه في السقيفة بايعوا احد هذين الرجلين - 00:04:50

يعني عمر و ابا عبيدة اللذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض. فقال عمر والله ما كرهت شيئا مما قاله الا هذه ووالله لن اقدم فتضرب عنقي لا يلحقني في ذلك اثم احب الي من ان - 00:05:10

تقدم على قوم فيهم ابو بكر. فهذه شهادة من عمر. وشهادة اكثر من صريحة. لانه اقسم قال والله لان اقدم فتضرب عنقي لا يلحقني في ذلك اثم احب الي من ان اتقدم على قوم - 00:05:30

ابو بكر فتقديم ابي بكر رضي الله عنه على سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امر متفق عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما وقع خصام بين ابي بكر وعمر والقصة طويلة وهي في الصحيح فلما وقع الخصام بين ابي بكر وعمر - 00:05:50

غضب النبي على عمر وقال له ارسلني الله اليكم فقلتكم كذبت وقال ابو بكر صدق. وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لصاحبي؟ يقول ابو الدرداء راوي ذلك الحديث فما اودي ابو بكر بعدها. يعني عرفوا مكانته عند النبي - 00:06:10

صلى الله عليه وسلم. والحديث الصريح حديث عمرو بن العاص يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال ابو بكر. او قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال فمن الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر. وهذا صريح من - 00:06:30

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان خير الناس بعده ابو بكر رضي الله عنه او عائشة رضي الله عنها كاحب اليه من الناس القصد ان تقديم ابي بكر في الخلافة دليل على انه خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بعده - 00:06:50

عمر ثم وقع الخلاف بين اهل العلم بين علي وعثمان. فجمهور علماء المسلمين يقدمون عثمان على علي واهل الكوفة نقلوا عنهم كسفيان الثوري و آا ابراهيم النخعي وغيرهما نسيت من ايضا انا من اهل الكوفة اظن يحيى بن سعيد نقلوا عنه انهم كانوا يقدمون - 00:07:10

عليا على عثمان. ونقل عن مالك قولان. الامام مالك نقل عنه قولان. القول الاول تقديم عثمان على عليم للجمهور. والقول الثاني

التوقف. يقول هما سواء. يعني عثمان وعلي يجعلهما سواء. وما اجمل - 00:07:40

كلمة الامام الذهبي رحمه الله تعالى. قال اما ابو بكر وعمر فمقدمان. واما علي وعثمان فمن قدم احدهما على الاخر فلا بأس لذلك وان كان الجمهور على تقديم عثمان على علي ثم قال ولعلهما في منزلة واحدة في الجنة. ليه - 00:08:00

التقارب بينهما بين علي وعثمان رضي الله عنهما. والافضلية عند الله تبارك وتعالى هي بالتقوى. كما قال الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الامام احمد المشهور عنه انه يقدم الثلاثة. ابا بكر وعمر وعثمان ثم يسكت - 00:08:20

التزاما بحديث ابن عمر ثم نسكت عن باقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم. نعم قال ثم بعد هؤلاء الثلاثة

اصحاب الشورى الخمسة. علي ابن ابي طالب والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وطلحة - 00:08:40

هذا قول الامام احمد رحمه الله تعالى واسقط ثلاثة وهم ابو بكر وعمر وعثمان. صاروا ثمانية ثم ابو عبيدة ثم سعيد ابن زيد وهؤلاء يسمون العشرة المبشرون بالجنة. الذين ذكروا في حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:00

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وابو عبيدة في الجنة. والزبير في الجنة وطلحة في ثم قال سعيد بن زيد راوي الحديث وعاشروهم صاحبكم. اني انا العاشر. فلا يسمون العشرة المبشرون

بالجنة وهم مقدمون - 00:09:20

على سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من خير الناس او من احب الناس اليك؟ قال ابو بكر عائشة ثم قال من؟ قال ابو بكر قال ثم من؟ قال عمر. قال ثم من؟ قال ابو عبيدة. فابو عبيدة مقدم في

اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:40

وكان ابو بكر رشحه للخلافة. وقال بايعوا احد هذين الرجلين يعني عمر وابى عبيدة. اما ابو بكر وعمر فهما كما قلت مقدمان على سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكفي في ذلك حديث علي رضي الله عنه لما سأله ولده والحديث في صحيح البخاري -

00:10:00

سأله ولده محمد قال من خير الناس بعد رسول الله؟ قال علي ابو بكر. قال ثم انت؟ قال ثم عمر. قال ثم انت؟ قال انما رجل من المسلمين وجاء عن علي رضي الله عنه باسانيد حسنة كما ذكر ذلك عند في فضائل الصحابة وغيره كما ذكر ذلك - [00:10:20](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ان عليا قال من فضلني على ابي بكر وعمر جلده حد المفتري. ومن هذا اخذ اهل العلم آ الى تضليل من قدم احدا من الصحابة على ابي بكر وعمر لان عليا قال اجلده حد المفتري سماه افتراء رضي الله عنه ولذلك قالوا - [00:10:40](#)

من قدم على ابي بكر وعمر غيرهما فهو مبتدع ضال. الى هذه الدرجة. قال كلهم يصلح للخلافة وكل امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب - [00:11:00](#)

المتوافرون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. قال ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين. ثم اهل بدر من الانصار الاصل ان المهاجرين خير من الانصار. هذا الاصل. ان المهاجرين افضل من الانصار جملة. لكن قد يكون - [00:11:20](#)

هم في الانصار من هو خير من بعض المهاجرين. كما ان الرجال افضل من النساء لكن قد تكون امرأة من النساء خير من كثير من الرجال. والاصل ان خير من التابعين لكن قد يكون احد التابعين له من الفضل والمكانة والقدر بما به يكون خيرا من بعض اصحاب النبي صلى الله - [00:11:40](#)

وسلم الذين يعني لم يشتهروا ولم يعرفوا خاصة عندما نقول انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرين الف. بعضهم فقط رأى النبي صلى الله عليه وسلم عندما يأتي رجل مثل سعيد بن المسيب او محمد ابن سيرين او الحسن البصري او عروة بن الزبير - [00:12:00](#)

او آ عمرو بنت عبد الرحمن او غيرهم من اصحاب من التابعين الكبار الائمة الجبال قد يكون خيرا في ايمانه وهو علمه وفضله من بعض من رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكن يقولون يبقى فضل الصلبة. فضل الصلبة فضل - [00:12:20](#)

الانسان تشرف وتكملت كما يقال عيناه برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الاصل ان الصحابة خير من التابعين المهاجرون خير من الانصار الرجال خير من النساء وآ غير ذلك - [00:12:40](#)

فالقصد اذا ان جملة المهاجرين خير من جملة الانصار. لماذا؟ لان المهاجرين اه اه تركوا اوطانهم في سبيل الله تبارك وتعالى والاصل ايضا ان المهاجرين اقدم اسلاما من الانصار الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر بعد البعثة بثلاث عشرة سنة. خلال هذه السنوات النبي صلى الله كان في مكة - [00:13:00](#)

ويؤذى ويؤذى اصحابه هؤلاء كانوا المهاجرون فقط. اما الانصار فدخلوا الاسلام متأخرا مقارنة مع المهاجرين. لذلك قال قال اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا - [00:13:30](#)

فاول يعني حتى المهاجرين ايضا يتفاضلون من هاجر قبل بل جاء في التقديم في الصلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدّمهم هجرة - [00:13:50](#)

طيب فجعل الهجرة ايضا ميزانا في التقديم في الصلاة صلوات ربي وسلامه عليه. قال ثم افضل الناس بعد هؤلاء يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم. القرن الذي بعث فيهم النبي - [00:14:10](#)

صلى الله عليه وسلم يعني هم خير من القرن الذي يأتي بعدهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذا كما قلنا في الجملة. لكن قد يكون افراد في القرن الذي يأتي بعد افضل من افراد في القرن الذي سبق - [00:14:30](#)

قد يكون اناس في القرن الذي جاء بعد افضل من اناس في القرن الذي جاء بعد قال وكل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه. بل قال بعض اهل العلم رآه او رآه النبي. لان بعض الصحابة كان - [00:14:50](#)

يعني اه اه عميان. يعني اه ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن ام مكتوم مثلا كان اعمى. ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول رأى النبي او رآه النبي وبعضهم يعبر عنها بلقي ليخرج من قضية الرؤيا فيقول - [00:15:10](#)

كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم. قال او رآه فهو من اصحابه له من الصلبة على قدر ما صحبت. الصلبة صحبتان. الصلبة

صحبتان صحبة مع وهذا هو الاصل في الصحبة. لما يقال فلان صاحب فلان يعني فيه شيء من الملازمة. لما - 00:15:30

اقول انا فلان صاحبي يعني كثيرا ما يكون معي. هذا الاصل في الصحبة. وتطلق الصحبة على من صحبتك يوما او شهرا او سنة او ساعة او لفيك مرة يقال صحبه. يقال صحبه. ومن هنا نعرف ان الصحابة يتفاوتون في ذلك. لان هناك - 00:15:50
من الصحابة من لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة. كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير هؤلاء ملازمة صلى الله عليه وسلم هناك من الصحابة من كان دون ذلك من كان دون ذلك كبعض الانصار كايوب الانصاري مثلا او خزيمة ابن ثابت -

00:16:10

او زيد ابن ثابت او اقل لا شك صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء. هناك من يكون اقل من ذلك كعثمان عن ابي طلحة مثلا او آا مثلا آ الذين جاءوا واسلموا تابعوا النبي صلى الله عليه واله وسلم من القبائل العربية - 00:16:30
التي جاءت واسك زيد الخيل وغيره جاءوا واسلموا وجلسوا مع النبي ساعات او ايام ثم انصرفوا ولم يجلسوا معه مرة اخرى وايضا هؤلاء اكثر صحبة من الذين حجوا معه فقط لقوه في الحج. كان الوعد في مكة ويروونه يقول هذا هو رسول الله. صلى الله -

00:16:50

الله عليه وسلم لكن لا ينقل لهم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا شيء. ولا سمعوه ولا حدثهم ابدا لكن رأوه من بعيد. لكن نالوا شرف الصحبة نال شرف الصحبة لانه كما قلنا حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قريب من مئة وعشرين الف. الذين حجوا مع النبي هذا غير الذين - 00:17:10

او هو لم يحج معه اما يكونوا ماتوا او كذا فبعض اهل العلم يقدروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمئة وخمسين الف او قريبا من ذلك. بينما لما الى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلون الى الف. فليس كل من صحب النبي لابد ان يكون سمعه وروى عنه - 00:17:30

اذا قال وكل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه - 00:17:50

قال ولو لقوا الله بجميع الاعمال كل هؤلاء الذين صحبتوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو افضل لصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. هذا هو الاصل عندنا. ان الصحابة افضل من التابعين. لذلك لما سئل بعض اهل العلم - 00:18:10

عن اه شيء من المقارنة. بين اه معاوية عبدالله وعمر بن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز كما هو معلوم يعني سيد التابعين في زمنه. وقال الامام احمد لو كان احد من التابعين قوله حجة لكان عمر ابن عبد العزيز - 00:18:30

يعني رجل له من الفضل والمكانة الشيء العظيم عند اهل السنة. حتى ان بعضهم لقبه بايش؟ بالخليفة الخامس فالخامس الراشد رضي الله عنه ورحمه وكان فيه من الصلاح والعلم الشيء الكثير رحمه الله تبارك وتعالى ومع هذا لما سئل عبد الله بن مبارك قيل من - 00:18:50

افضل عمر ابن عبد العزيز او معاوية قال سبحان الله هذا صحابي وذاك تابعي. يعني كأنه يقول ايش؟ لا تقارن. لا تقارن بين صحابي وتابعي قال سبحان الله هذا صحابي وذاك تابعي. بل ان بعضهم بالغ في هذه القضية وقال والله - 00:19:10

رمل دخلت في منخر معاوية. وهو يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر بن عبد العزيز. ليركز على شرف ايش شرف الصحبة شرف الصحبة. وبعضهم قيل له من خير؟ عمر ابن عبد العزيز او معاوية. قال رجل - 00:19:30

صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد خير من عمر ابن عبد العزيز ان هذا رجل صلى خلف النبي الرسول يقول سمع الله لمن حمده وهذا يقول ربنا لك الحمد يقول خير من عمر بن عبد العزيز فالقصد - 00:19:50

ان شرف الصحبة لا شك انه شرف لا يدانيه شرف. شرف الصحبة شرف لا يدانيه شرف. ولذلك لا يقارن باصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم غيرهم. بل يقدمون على غيرهم من الناس. وهذا لا يناقض ما ذكرته قبل قليل من انه - [00:20:10](#) قد يكون بعض التابعين كسعيد بن المسيب او الحسن البصري او محمد بن سيرين او علقمة او الاسود او ابراهيم النخعي او عمرو بنت عبد الرحمن او آآ عروة بن الزبير او غيرهم من ائمة التابعين رحمهم الله او طاووس او مسروق - [00:20:30](#) ان يكون هؤلاء خير من بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي في الايمان والتقوى والدين. خاصة بعض الاعراب الذين اسلموا ولم يلتقوا بالنبي كثيرا او بعض الذين ارتدوا عن دينهم كعيينة بن حصن مثلا او آآ طلحة - [00:20:50](#) شسمه؟ طليح الاسدي عفوا طليح الاسدي ليرتد ثم اسلم فقد يكون بعض هؤلاء افضل منهم عند الله تبارك وتعالى من حيث العلم الفضل والمكانة والتقوى والدين وكذا لكن يفوقهم اولئك بشرف الصحبة. نعم. ثم - [00:21:10](#) بعد ذلك قال الامام احمد والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين آآ البر منهم الفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين - [00:21:30](#) يقول يعني اه يعني على اهل السنة ومن عقيدة اهل السنة السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر يعني سواء كان هذا الامام برا او كان هذا الامام فاجرا له السمع والطاعة - [00:21:50](#) قال ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبه بالسيف يعني سواء وصل الى الخلافة بالسيف او بالشورى. طيب حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. حقيقة يعني هذه المسألة يعني آآ تكلم - [00:22:10](#) فيها البعض خاصة في زماننا هذا قضية ان الطاعة لا تكون الا لامير المؤمنين او الحاكم الذي يكون تقيا برا اه آآ صالحا هذا تقول له الفاجر ليس له وهذا كلام باطل هذا خلاف عقيدة اهل السنة والجماعة. عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:22:40](#) السمع والطاعة ولي امر المؤمنين سواء كان برا او فاجرا. سواء كان برا او فاجرا. والخليفة عندنا او ولي امر المؤمنين او ولي امرهم او الخليفة او الحاكم او الملك او السلطان اللي يكون - [00:23:00](#) يكون خليفة بواحد من ثلاثة امور. اما ان يصل الى الخلافة بالشورى وهذا هو الاصل. ان يصل الى الخلافة بالشورى وهذا هو الاصل او ان يصل الى الخلافة بالوصية. وصية من سبقه سواء كان وراثة - [00:23:20](#) انه ولد من والده او غير وراثي يوصي الى غير ولده. المؤمن ان يوصي به الذي سبقه الحالة الثالثة ان يصل الى الخلافة بالقوة بالسيف وكل هذا وقع. وتعامل معه علماء الاسلام - [00:23:40](#) اما بالنص بنص من سبق على من لحق فهذا يذكره كثير من اهل العلم مثالا على ذلك ابو بكر الصديق وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على ابي بكر الصديق وبعضهم يقول لم يكن نصا وانما كان ارشادا. من النبي - [00:24:00](#) صلى الله عليه وسلم لمبايعة ابي بكر وانما صار ابو بكر خليفة بالبيعة والشورى وليس بالنص. وهذا الاقرب ان النبي ارشد الى ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. الثاني عمر عمر كذلك قالوا نص عليه ابو بكر ولكنه ما صار خليفة - [00:24:20](#) آآ الا بعد ان بايعه الناس وانما ابو بكر رشحه. قال اختار لكم ابا بكر لكن ما صار خليفة الا بمبايعة الناس له. فيكون ايضا بالشورى الثالث عثمان عندما قالوا لعمر اوصي من يكون خلفك؟ قال ان اوصي فقد اوصى من كان قبلي او ان - [00:24:40](#) فقد عهد من كان قبلي ابو بكر عهد اليه. وان اترك فقد ترك من هو خير مني يقصد رسول الله. صلى الله عليه وسلم ولكن هؤلاء الستة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فذكر عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير - [00:25:00](#) وطلحة. بعد ان اختاروا عثمان رضي الله عنه قتل عثمان ولم يضع احدا فتمت البيعة لعلي بالشورى رضي الله عنه وصار خليفة بالشورى. وبعد علي اختار او ارشد علي الحسن واختاره الناس وبايعوه وصار خليفة بالشورى. الحسن ابن علي رضي الله عنه. ثم بعد ذلك معاوية تنازل الحسن لمعاوية - [00:25:20](#) واختاره الناس بالشورى وصار معاوية خليفة للمسلمين. ثم معاوية نص على ولده يزيد وطلب البيعة له في حياته وهنا نص صريح. وعلى ولد اللي يسمونه الميراث او الوراثة. فنص على ولده وطلب البيعة له في حياته - [00:25:50](#)

وهذه اصرح نص جاء من خليفة الى الذي جاء بعده. وايضا تعامل معها اهل السنة تعاملًا صحيحًا وتمت البيعة ليزيد ما عدا الزبير وعبدالله بن الزبير والحسين رضي الله عنهما لم يبايعا - 00:26:10

ثم بعد ذلك جاءت الغلبة وهو خروج عبد الملك ابن مروان على عبد الله بن الزبير. لان عبد الله بن الزبير صار خليفة بعد موت يزيد وتمت البيعة له في جل اقطار الاسلام ما عدا الشام فقط - 00:26:30
والا كل اقطار الاسلام بايعت عبدالله بن الزبير. ثم خرج عليه بالقوة عبد الملك بن مروان حتى احتل مصر ثم احتل العراق ثم قتل عبد الله بن الزبير في مكة واخذ الخلافة منه. وآ هذا بالنسبة آآ - 00:26:50

خروج بالقوة بالسلاح وكذلك وقع بعد ذلك خروج الدولة العباسية على الدولة الاموية بالسلاح وايضا تعامل مع علماء المسلمين واعترفوا بخلافة بني فاذا خليفة اذا وصل الى الخلافة بالشورى هو خليفة له سمع وطاعة. وهكذا تعامل معهم اهل السنة. خليفة اذا صار خليفة - 00:27:10

بالنص سواء قلنا النص على ابي بكر او قلنا النص على عمر او قلنا النص آآ على عثمان اذا قلنا ان عمر نص على ستة مثلا او النص على يزيد فهنا تمت ورضي المسلمون وبايع علماء اهل السنة بالنص وقبلوا ذلك. الثالثة خروج - 00:27:30
الملك على ابن الزبير او خروج الدولة العباسية على الدولة الاموية. وكذلك تعامل معها علماء اهل السنة وتمت البيعة بين العباس ولم يخرج على ذلك احد من اهل السنة وعلماء المسلمين. فاذا اذا وصل خليفة الى الخلافة - 00:27:50
بالسيف او وصل اليها بالشورى او وصل اليها بالنص في كل هذا يكون خليفة المسلمين وليست القضية ان كل ما خرج خليفة خرجنا عليه هذا ليس منهج اهل السنة والجماعة. ولكن لا شك ان اهل السنة والجماعة يرون ان الاصل هو الشورى. وان المسلمين هم الذين يختارون - 00:28:10

لكن اذا خرج بعضهم عن الشورى واخذ الخلافة بالسيف فاننا لا نخرج عليه بالسيف مرة ثانية خاصة اذا قلنا انه غلب وآ وصل الى الحكم فان له السمع والطاعة. كما قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى والسمع - 00:28:30
للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. يقول الشافعي رحمه الله تعالى كل من غلب على الخلافة بالسيف حتى يسمى خليفة - 00:28:50
الناس عليه فهو خليفة. اذا هذا هو منهج اهل السنة قاطبة. لم يخالف فيه احد من اهل السنة ابدأ ان من آآ وصل الى الخلافة واجتمع عليه الناس سواء وصل اليها بالنص او وصل اليها بالشورى او وصل اليها بالسيف فانه يسمع له - 00:29:10
الحكام ثلاثة الحكام ثلاثة اما ان حاكم المسلمين برا تقيا واما ان يكون حاكم كافرا شقيا واما ان يكون حاكم المسلمين فاجرا مجرما. يعني هؤلاء هم الحكام. يا اما يكون الحاكم. آآ تقيا برا - 00:29:30

هذا لا يجوز الخروج عليه باي حال من الاحوال. كالخلفاء الاربعة مثلا. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية والحسن هذا بر تقيا لا يجوز الخروج عليه باي حال من الاحوال. او يكون كافرا. تسلط على المسلمين حاكم - 00:30:00
كافر هذا لا يجوز تركه اصلا لا يجوز ان يحكم المسلمين رجل كافر ابدأ يجب خلعه ويجب الخروج عليه ولا يجوز ان يحكم المسلمين رجل كافر. والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:30:20
هنا واولي الامر منكم يعني مؤمن منكم من المؤمنين. ويقول الله تبارك وتعالى ولن يجعل الله للكافرين عن المؤمنين سبيلا واي سبيل اعظم من الحكم. لكن مع هذا وهو قولنا انه يجب ازاحته ويجب الخروج عليه ويجب - 00:30:40

يجب ان يحكم المسلمين رجل مسلم ايضا هنا لابد ان تراعى قضية المصلحة والمفسدة. ولا يجوز ان تأتي بمفسدة اعظم لنزيل مفسدة اقل يعني ازالة هذا الحاكم او وجود هذا الحاكم مفسدة. نريد ان نزيل هذا الحاكم الكافر. لا نزيله بمفسدة اعظم تذهب -

00:31:00

فيها دماء المسلمين بحجة اننا نزيل نريد ان نزيل الحاكم الكافر. وانما لا بد ان تعد العدة ويرتب الامر بحيث انه يعزل باقل قدر من المفسد بشرط ان لا تصل هذه الاقل - 00:31:20

الى اكثر من مفسدة وجوده. اظنه واضحة الصورة ان شاء الله تعالى. فاذا الحاكم الكافر يجب عزله ولا يجوز ان يحكم المسلمين رجل كافر ولكن مع هذا لا يجوز الخروج عليه بمفسدة اعظم من مفسدة بقاءه. اذا هذا بالنسبة للحاكم - [00:31:40](#) الكافر. يأتي الان الحاكم الفاسق. مؤمن فاسق مسلم فاسق. مسلم فاسق. فاجر يعني مسلم لكنه يشرب الخمر. يزني يبيح الربا. اقصد تعاملنا وليس ديانة. طيب ليس عقيدة اه يظلم كما هو حال كثير من حكام المسلمين اليوم. طيب انه اه فاجر عاصي فاسق -

[00:32:00](#)

اللي يكون فهذا كيف يكون التعامل معه؟ هذا الذي عليه جماهير اهل السنة بل هو اجماع اهل السنة انه لا يجوز الخروج عليه بالسيف. وانما ان امكن عزله بحيث انه يعزل بهدوء اذا كان هناك مثلا اهل حل وعقد يأتون لهذا الحاكم فيعزلونه ويأتون بحاكم -

[00:32:30](#)

اخر مكانه هذا هو المطلوب. اما ان يخرج عليه بالسيف ويقاتل فهذا لا يجوز. هذا لا يجوز ابدا في عقيدة اهل السنة والجماعة والاحاديث في هذا والنصوص كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من ذلك قال - [00:33:00](#) العلم انه مخالف للاخبار. الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار ستجدون بعدي اثره قالوا فما تأمرنا؟ قال ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم. ولم يقل لهم اخرجوا. وانما امرهم بالصبر - [00:33:20](#)

والاحاديث الواردة في السمع والطاعة كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة ومن حديث عبادة ابن الصامت ومن حديث انس وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:33:40](#)

اولي الامر منكم. قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم يفصل في اولي الامر هؤلاء هل هم اتقياء او غير اتقياء. فطالما انه ولي امر اذا يجب له السمع والطاعة. يجب له طبعاً السمع والطاعة في غير - [00:34:00](#) معصية الله حتى التقي حتى البر لو امر بمعصية الله لا نطيعه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن نحن نتكلم عن الحاكم الفاجر الفاسق مع هذا يجب ان يسمع له ويطاع في غير معصية الله جل وعلا - [00:34:20](#)

كذلك ذكر اهل العلم ان الصبر على جور الحكام هذه من اصول اهل السنة. من اصول اهل السنة الصبر على جور الحكام. ويقول اهل السنة كيف ما تكونوا يولى عليكم. ومن ذلك قول الله تبارك وكذلك نولي - [00:34:40](#) بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فالقصد ان الصبر على جور الحكام هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة هي من اصولهم. وفي حديث عبادة ابن الصامت ان النبي انه يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع - [00:35:00](#)

طاعة في المنشط والمكروه. وان لا تنازع الامر اهله. ما معنى السمع والطفل المنشط والمكروه؟ اي ما اليه نفوسنا وما كرهته نفوسنا. ما نشطت اليه نفوسنا واحبته وما كرهته نفوسنا وابغضته. السمع والطاعة - [00:35:20](#) وهذا في البخاري وفي حديث حذيفة في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك. ضرب ظهرك واخذ مالك. معناها ايش؟ حاكم عادل تقى. لا - [00:35:40](#)

ابدا حاكم ظالم ومع هذا قال تسمع وتطيع. وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك. هذا الحديث بالذات البعظ ما فيه وقال ان الدار قطني رحمه الله تعالى قال انه من كلام حذيفة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يكون مدرجا يعني من كلام - [00:36:00](#) اه حذيفة بن الامام يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اولاً هذا الحديث في صحيح مسلم. هذا الحديث في صحيح مسلم. وخالف الدار قطنية الله تبارك وتعالى غيره من اهل العلم وقالوا لا هو من كلام النبي وليس من كلام حذيفة هذه مسألتها الثانية لنقل انه من كلام حذيفة - [00:36:20](#)

قول صحابي من علماء الصحابة لم يخالفوا احد. قول صحابي من علماء هذا يبين لنا منهج الصحابة رضي الله عنه. اذا كان من كلام حذيفة نقول لا بأس. حذيفة يقول تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وان اخذ مالك. ما المانع - [00:36:40](#) هذا قول صحابي رضي الله عنه هل نخالفه بقول غيره؟ والاصل ان قول الصحابي حجة اذا لم يخالفه احد. الدليل السادس والادلة

اكثر من ستة طبعاً لكن لان الوقت وقت اختصار وليس وقت عرض وتفصيل. حديث عبد - 00:37:00

ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي اثرة امور تنكرونها. وفي رواية ستلقون بعدي اثرة. وامورا تنكرونها لان جل الذين يخرجون الاحكام ما يسمى بالربيع العربي. لو نظرت في - 00:37:20

وحتى اللي عندنا في الكويت لما تكلموا حكومة والحكومة وكذا اصلاح وكذا والخروج والمظاهرات لو نظرت اليها لتجد لوجدها لا تخرج عن قول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي اثرة وامور او ستلقون - 00:37:50

بعدي اثرة وامورا تنكرونها هذا هو الامر. ما هي صيحات الناس ونداءاتهم وشعاراتهم اثرة اثرة استأثرتهم بالاموال اخذتم الاموال نهبتهم البلاد اخذتم اموال البلاد هذي الاثر التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:10

امورا تنكرونها. فساد فساد فساد فساد. هذا هذا هو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال فسيكون ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. قال ستلقون بعدي اثرة. وامورا تنكرونها - 00:38:30

هذا الذي نراه اليوم الذين ينادون يكون في اثرة في ناس تستحوذ على الاموال يعطون اولادهم ويأخذون الاموال لهم ناس تجار ناس فقراء ينفعون من حولهم هذه هي الاثرة. وامورا تنكرونها فساد في البلد رشوة غش كذب - 00:38:50

اه ربا زنا خمر امور تنكرونها. طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا سيكون. ثم ماذا؟ قالوا فما تأمرنا؟ اذا وجدنا ذلك اذا وجدنا الاثرة ووجدنا امورا ننكرها. ماذا تأمرنا؟ هل قال لهم اخرجوا كما يفعل هؤلاء اليوم - 00:39:10

هل قال قاتلوهم؟ ابدأ. وانما قال صلى الله عليه وسلم ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيحين. هذا امر النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:39:40

والحديث في الصحيحين ماذا بقي؟ ادوا الذي لكم واسألوا ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم. امر بالصبر. صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاخر في الصحيحين حديث انس لما قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي - 00:40:00

اثرة بدون زيادة امور تنكرونها سيكون بعدي اثر هذا حديث عن ابن مسعود ذاك حديث انس قال سيكون بعدي اثرة قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قالوا اصبروا حتى تلقوني على الحوض. ما قال قاتلوهم واخرجوا عليهم. قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض -

00:40:20

وفي الحديث الاخر ان انس ابن مالك دخل على معاوية رضي الله عنه عليه امورا فقال عفوا انا لست متأكد انه على معاوية اما معاوية واما اه عبيد الله بن زياد. انا انسيته الان. المهم فانكر عليه. هذه الاثرة. قال قد - 00:40:40

اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لنا ستجدون بعدي اثرة. قال فيما امركم؟ قال في هل وجهكم؟ قال نعم. قال بما امركم؟ قال قال اصبروا حتى تلقوني على هذا. قال فاصبروا. فاصبروا حتى تلقون - 00:41:10

واظنه عن معاوية رضي الله عنه انه قال له بما امرك النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجدت هذه الاثرة قال امرني بالصبر قال فاصبر خلاص اصبر فالقصد اذا ان هؤلاء الذين يشغبون في الخروج على الاحكام وغير ذلك يخالفون النصوص - 00:41:30

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال الامام احمد رحمه الله تعالى والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة. البر والفاجر لا اترك وقسمة الفية واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن - 00:41:50

عليهم ولا ينازعهم. الغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. لا يترك الجهاد سواء كان الحاكم او القائد فاجرا او تقيا برا لا يترك - 00:42:30

جهاد يقاتل معه يقاتل مع البر ويقاتل مع الفاجر. قال وقسمة الفية واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. قسمة الفية الفية هو الذي يؤخذ بدون قتال - 00:42:50

لان الغنيمة مقسمة واضحة. الغنيمة مقسمة. اربعة اخماس الغنيمة للجنود الذين شاركوا في القتال الخمس الباقي عشرون بالمئة قسمه الله تبارك وتعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. اذا

الغنيمة قسمت - 00:43:10

خلاص انتهى لكن بالنسبة للفيء الفبيء قال هذا الى الحاكم. الفيء وهو الذي يؤخذ بدون قتال الفبيء هو الذي يؤخذ بدون قتال. هذا الفيء الذي يؤخذ منه قتال مرجعه الى ولي امر المسلمين. يصرفه حيث يرى المصلحة. ويجب - [00:43:30](#)

وعليه ان يصير في المصلحة لكن القصد ان صرفه اليه ولا ينازع في هذا كما قال الامام احمد ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. واول من نازع ذو الخويصرة. لما قسم النبي صلى الله - [00:43:50](#)

الله عليه وسلم الفبيء غضب ذو الخويصرة. واتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. يقول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. وفي رواية نقله اعدل يا محمد - [00:44:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم بالفيء كان يعطي هذا ويزيد هذا يفرق. صلى الله عليه واله وسلم لما يرى فيه من المصلحة في حنين كلهم يعلم بعد ما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من حنين الشيء الذي حصله من حنين صلى الله عليه وسلم اعطى - [00:44:30](#)

رؤساء قريش كل واحد مئة من الابل ورؤساء القبائل اعطى عباس ابن فرناس واعطى عباس ابن مرداس عفوا هم في الناس ابن مرداس واعطى ابا سفيان واعطى صفوان ابن امية كل وعيين ابن حصن كل واحد اعطاه مئة من الابل - [00:44:50](#)

ان صفوان ابن ابي ما كان اسلم وهو على كفره اعطاه مئة من الابل. واعطى مئة من الابل لابي سفيان واعطى مئة من الابل لعويينة بن حصن واعطى مئة من الابل لعباس - [00:45:10](#)

ابن مرداس مع ان عباس اعطاه خمسين. النبي صلى الله عليه وسلم فجاء واشتكى للنبي. قال انا ماني اقل من ابي سفيان وفضحتني عند قومك قال جعل لهم مئة. النبي صلى الله عليه وسلم واعطى المهاجرين والانصار لم يعطهم شيئا. النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه - [00:45:20](#)

فرق بين الانصار وبين ذي الخويصر والتميمي. هذا الفاجر. الانصار لما لم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حزنوا لكن لم يتكلموا ولم يلبسوا بنت شفه ابدأ. حتى قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم حزنه - [00:45:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احزنتم على لعاعة من الدنيا؟ تألف بها اقواما؟ ووكلتكم الى ايمانكم الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير وترجعوا الى رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا رضينا برسول الله قسما - [00:46:00](#)

نصيبه صلى الله عليه وسلم. بينما ذاك الفاجر ذو الخويصرة يقول للنبي اعدل يا محمد فان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله هكذا يقول للنبي صلى الله عليه واله وسلم والقصد ان الامام الذي يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو في مكان النبي في هذه - [00:46:20](#)

قالت وله ان يقسم الفج فيما يرى فيه المصلحة. ولو زاد اناسا دون اناس لا ينازعون في ذلك. وعلى الحاكم طبعاً ان يتقي الله تبارك وتعالى وان يقسم الفيء بما فيه المصلحة للمسلمين. قال واقامة الحدود الى الائمة ماض لا ينازعون كذلك - [00:46:40](#)

ليس لنا نحن كما سيأتي ايضا من كلام الامام احمد ان نقيم الحدود. اقامة الحدود لولي امر المسلمين هو الذي يقيم الحدود. قصر لم يقيم الحدود اقامها على اناس وترك اناسا هو الذي يحاسب. لكن ليس للامر ان يكون فوضى. كل انسان - [00:47:00](#)

يقيموا الحدود بنفسه هذا لا يجوز ابدأ وانما اقامة الحدود لائمة المسلمين قال ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. يعني تدفع الزكاة - [00:47:20](#)

المقصود بالصدقات الزكاة هنا. تنفع الزكاة لولي الامر ان طلبها. برا كان او فاجرا والزكاة قسما كما قال اهل العلم. اموال ظاهرة واموال باطنة. الزكاة تنقسم الى قسمين الى اموال ظاهرة - [00:47:40](#)

معلن باطنة. الاموال الباطنة نهى الذهب والفضة حاليا الاموال التي هي الدنانير وغيره هذي اموال باطنة ما احد يدري عنك كم عندك. هذي اموال باطنة. الاموال الظاهرة التي هي المزارع المواشي - [00:48:00](#)

كل اللي يشوفها اذا عندك ابل كل الناس تشوف ابنك كم عندك من الابل؟ واذا عندك مزرعة الناس تشوف مزرعتك وكم فيها من الزروع هاي يسمونها اموال ظاهرة ومنها عروض التجارة عروظ التجارة اموال ظاهرة الكل يرى لكن كم رصيدك؟ ما احد يعرفه ما

احد يعرف رصيدك هذي اموال يسمونها ايش - 00:48:20

اموال باطنة. الاموال الظاهرة الاموال الظاهرة الاصل ان ولي الامر هو الذي يجمعها. اللي هي ولذلك النبي قصة ابن اللتبية لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بالزكاة اللي هي الاموال الظاهرة. من الابل والغنم والمواشي - 00:48:40

والبقر المزارع وغير ذلك هذه اموال ظاهرة. كان النبي يرسل السعاة للخرس او لآخذ الزكاة من الماشية ويأتون بها الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه اموال ظاهرة لكن الاموال الباطنة كان النبي يكل الناس الى ايمانهم كل واحد يطلع زكاته من نفسه - 00:49:00

انت تعرف كم عندك وانت تخرج الزكاة. هذي الاموال الباطنة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده عبد. اسمه اسلم عمر رضي الله عنه فأتى بزكاة ماله بعد ذلك لانه خلاص صار صارت لهم املاك خاصة فأتى بزكاة ماله واعطاها عمر - 00:49:20

قال ما هذا؟ قال زكاة قال اصرفها انت. انت احق بها. انت اعلم. فلم يقبلها منه عمر. اذا الاموال الباطنة كل انسان مسئول عن نفسه يخرج زكاته. اما الاموال الظاهرة ولي الامر يجمعها. لكن لو ولي الامر قال حتى الاموال الباطنة عطوني اياها. الزكاة تسلم له -

00:49:40

وهو ذمته. واحد يقول لا اذا اعطيناه اياه يمكن ما يصرفه في الاماكن الصح. مو شغلك. انت تسلمها له وبذمته لكن اهم شي انت لا تخرب ذمتك. دعها في ذمتي هو. فالاموال الظاهرة اذا طلبه ولي الامر تسلم له. والاموال الباطنة اذا - 00:50:00

طلبها ايضا اقصد الزكاة من الاموال الباطنة. والزكاة من الاموال الظاهرة اذا طلبها ولي الامر فانها تسلم اليه. برا كان او فاجرا قال وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه. جائزة باقية تامة ركعتين. من اعادهما - 00:50:20

او مبتدع تارك الاثر البعض كان ايش يسوي؟ يأتي يصلي خلف الامام ثم يعيدها ظهرا. هذا لا يجوز. الا في حالات استثناء وهي ان بعض الائمة يؤخرون الصلاة الى اخر وقتها فهذا لما سأل - 00:50:40

انس النبي صلى الله عليه وسلم قال صليها ثم صليها معهم يعني صليها ثم صليها معهم اذا كان الانسان يخشى من تأخير الصلاة انه يخرج وقتها فانه يصليها في بيته ثم يخرج يصليها مع الناس. اما اذا كان لا يخرج وقتها فالاصل ان يصليها مع الناس. قال من

اعادهما اي - 00:51:00

الجمعة فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم يرى الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم. فالسنة بان يصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة لا - 00:51:20

كن في صدرك من ذلك شك. اذا هذا هو الواجب على المسلم ان يصلي الجمعة خلف امام المسلمين او من ولاه امام المسلمين برا كان او فاجرا. وصلاتك لك وذنبيه عليه - 00:51:40

لما حوضر عثمان رضي الله عنه جاءه عبدالله بن عبيدالله بن الخيار جاء الى عثمان وعثمان محاصر في بيته الشرذمة الطغاة الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه كانوا هم الذين يصلون بالناس - 00:52:00

الجمعة وكذا فعبدالله بن عبيد الله بن الخيار جاء وسأل عثمان قال ان الذي يصلي بالناس امام فتنة فما تأمرون قالوا فصلوا خلفهم فان واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. صلوا خلفهم. فان احسنوا فلكم ولهم. وان اساءوا فلكم وعليهم - 00:52:20

هذه السنة اذا هذه هي السنة ان يصلي خلفهم وان كانوا فجارا فصلاتنا صحيحة ان شاء الله تعالى. قال ومن خرج على امام من ائمة المسلمين كان الناس اجتمعوا عليه - 00:52:40

واقروا له بالخلافة باي وجه كان. يعني سواء وصل الخلافة كما قلنا بالشورى او بالتعيين او التغلب. قال كان بالرضا او بالغلبة. الرضا قلنا اما شورى واما تعيين. قال بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا - 00:53:00

خارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه - 00:53:20

السيف كائنا من كان. وفي رواية فاقتلوه كائنا ميتا. وهذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه. فلا يجوز الخروج على امام المسلمين فمن خرج يقتل. من خرج على امام المسلمين فانه يقتل لانه يريد ان يثير - 00:53:40

الفتنة ويفرق جماعة المسلمين. قال ولا يحل قتال السلطان يعني ان نقاتل السلطان. ولا الخروج عليه لاحد من الناس هذا الكلام الان يؤصله امام اهل السنة. هذا كلام الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة. ولم ينكر عليه احد - [00:54:00](#)

ولم يعترض عليه احد ولم يناقشه احد. هذا تقرير هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. قال ولا يحل السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق - [00:54:20](#)

على غير السنة والطريق. نعم. قال الامام احمد رحمه الله تعالى وقتال النصوص والخوارج جائز. اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر. وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم. ولا يتبع - [00:54:40](#)

اثارهم ليس لاحد الا الامام او ولاة المسلمين وانما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجده الا يقتل احدا فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو - [00:55:10](#)

ويدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة. كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجيز عليه اي لا يجيز عليه. ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا - [00:55:30](#)

يقيم عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاة الله فيحكم فيه. اهل السنة يحكمون بعلم وعدل. بعلم وعدل. علم فيما من النصوص من الكتاب والسنة. وعدل لا يظلمون احدا. هكذا اهل السنة. بينما - [00:55:50](#)

مخالف اهل السنة بجهل وظلم. والعياذ بالله. ما في قضية ما فيها انتصار للنفس عدل ما اجمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لما اقدم بعض الرافضة نصيرية في الشام الى فتح الثغور للنصارى - [00:56:20](#)

للدخول الى بلاد المسلمين واختطفوا بعض المسلمين وباعوهم على النصارى. فقال المسلمون بعد ان انتصروا نصرهم الله تبارك وتعالى ذهبوا الى شيخ الاسلام ابن تيمية. قالوا هل نفعل بهم كما فعلوا بنا - [00:56:50](#)

فنبيعهم كما باعونا قال لا نعاملهم بما عاملونا وانما نعاملهم بالشرع. هذا هو العدل هذا هو العدل نعاملهم بالشرع. الشرع يحكمنا وليست اهوائنا. وانما الشرع هو الذي يحكمنا شيخ الاسلام الامام احمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى يقول ماذا؟ يقول بالنسبة للنصوص والخوارج - [00:57:10](#)

اذا دخل عليك نص البيت ماذا تفعل معه؟ تدفعه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك رجل يريد اخذ مالك فلا تعطه مالك فاذا قاتلك قاتله. فان قاتلك فانت شهيد. وان قتلته فهو في النار. يقول تعال بنص الحديث ابدأ - [00:57:40](#)

يقول اذا اراد ان يأخذ مالك لا تعطه مالك. طيب اذا قاتلني؟ قال قاتله وادفع عن نفسك. طيب اذا قتلت قال هو في النار. طيب اذا قتلني قال انت شهيد. لكن اذا كنت تستطيع ان امنع مالي بدون ان اقاتل - [00:58:00](#)

اراد اخذ المال لا تعطيه مالك ان تقوم منه مثلا ان تقوم يبي ياخذ لا تقتله المسألة ما تصل الى ان يقتل. صحيح هو مجرم. لكن هذا الجرم لا يستحق معه القتل. قال لا تقتله - [00:58:20](#)

اذا كنت تستطيع ان تدفعه دون قتله لا تقتله. طيب اذا ايه اقول لكم قصة صارت من الجهرة عندكم يحدثني احد الاخوة بس ماني قايل من بيته لكن يمكن بعضكم يعرف ما ادري والله لكن انا اعرفهم - [00:58:40](#)

وفي قرابة بينا وبينهم بالجهر عندكم هذا ساري من الديوانية هو داخل البيت ولا لص ينزل من الدرج داش البيت اللص وضايق وخالص هو نازل من الدرج ولا هذا داخل البيت؟ الحق ما تلحق النص رجع - [00:59:00](#)

صعد فوق هذا قام يصرخ ولا البيت فيه احد عش اخو. لصقه بمبادرة الموضوع عدل المهم تلاقفوه امسكوه طقوه طق شنب بساعة الحرام قاموا يودون المخفر فرد المهرة. فالمهم طقوك صفتوا وربطوه واتصلوا عالمخفر تعالوا خدوه. فهنا - [00:59:20](#)

يعني مثل هذا اللص مثلا ما نقتله مثلا وما لماذا؟ لانه خلاص نستطيع ان ايش؟ ان نمنعه من السرقة دون قتله هذا لا يقتل هذا ايش؟ هذا لا يقتل. متى يقتل؟ اذا لم استطع دفعه الا بقتله هو يريد قتلي - [00:59:50](#)

يأخذ ما لي هنا ادفع عن نفسي حتى لو قتلته. لكن اذا لم اضطر الى قتله لا يجوز لي ان اقتله. طيب هرب قلعة وادرين يروح هرب وخلاص فكه منه اصيب ما اجا اجوز عليه اقتله وكذلك الخوارج لما خرجوا على المسلمين - [01:00:10](#)

يمين وقتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر ان لا يوجز على قتيل. ولا آآ يطارد من فر ولا يؤسرون ولا يعني تستباح اموالهم ولا تستباح اعراضهم لانهم مسلمون في النهاية - [01:00:30](#)

هؤلاء ليسوا حربيين ليسوا كفارا. هؤلاء خوارج او هؤلاء مجرمون. لكنهم ما زالوا في دائرة من فساق هؤلاء هم فساق فيعاقبون على قدر جرمهم ولا يزداد على ذلك. قال وقتال اللصوص والخوارج جائز - [01:00:50](#)

اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم يعني لا يلحق بهم. ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا الامام. او ولاية مسئولين يعاقبون بالسجن او بالضرب او - [01:01:10](#)

تعزير او ما شابه ذلك وانما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهد الا يقتل احدا فان على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وان قتل هذا الذي - [01:01:30](#)

يعني هذا الذي يدافع عن نفسه في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة. كما جاء في الاحاديث وجميع الآثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه. يعني تقاتله. الى ان يقتل وانت مضطر ما في بأس. اما اذا - [01:01:50](#)

منعته دون ان تقتله فيكفي ذلك. قال ولا يجيز عليه اي لا يجوز علي ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله وانما يسلمه لولي الامر. ولا يقيم عليه الحد لان هذا قد يحتاج الى اقامة حد عليه. كما قال الله تبارك وتعالى انما - [01:02:10](#)

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلال اعينهم هذا قطاع الطرق وان كانوا مسلمين قطاع طرق لكن من الذي يقوم بهذا العمل؟ ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلال او ينفوا من الارض يقوم به ولي الامر. وليس لكل احد ان يقوم - [01:02:30](#)

بهذا الامر. نعم. ثم قال الامام احمد رحمه الله تعالى ولا تشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل به جنة ولا نار. ونرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له. يعني لا نحكم على احد. هذا من اهل الجنة وهذا ليس شأننا. ولا - [01:02:50](#)

يحق لنا ذلك نحن لا ندري ما في قلوب الناس. قد يكون هذا الذي ترى انت عليه من المعصية قد يكون في قلبه من الايمان اكثر منك لكن زلة القدم. وعصى لاي سبب من الاسباب. ما تدري ما هي الاسباب. وكذلك العكس - [01:03:20](#)

قد يحكم على الانسان انه من اهل الجنة وهو في قلبه من الخبث والنفاق ما الله به عليم وانت لا تدري عنه. فلذلك انت غير الزم ان تجلس وتقول هذا في الجنة وهذا في النار وهذا في الجنة وهذا في النار. غير مطالب بهذا. من طلب منك هذا - [01:03:40](#)

ان تحكم على الناس هذا في الجنة وهذا في النار. النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسامة هلا شققت عن قلبه؟ فنحن لم نشق عن قلوب الناس لذلك نسكت ولا نحكم لاحد في الجنة او في النار او نقول هذا سيغفر له وهذا لن يغفر له لان هذا ليس هذا من التآلي

على الله - [01:04:00](#)

وليس من شأننا وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اخوان احدهما يعمل صالحات الاخر يسيء فكان ينصحه يقول اتق الله دع ما انت عليه يقول خلني وربّي. خلني وربّي خلني وربّي. فجاءه

في يوم - [01:04:20](#)

فقال له ما قال؟ فقال له خلني وربّي قال والله لن يغفر الله لك ابدا. والله لن يغفر الله لك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهما الله. ثم قال اين الذي يتألى علي؟ من ذا الذي يتألى علي؟ المغفرة عندك ولا عندي؟ من ذا الذي يتألى علي - [01:04:40](#)

قال فاني قد احببت عملك وغفرت له. طبعاً لا تاخذونها انتوا ان احببت عملك احببت عملك واضحة. انه اساء اساءة عظيمة لما قال والله لن يغفر الله لك وتعدى حدوده. لكن غفرت له مو عناد واحد يفهمها تشذي يعني ان الله عناد له غفر له. لا اللي ما يعلم -

[01:05:00](#)

في قلبه من الايمان لكنه يقع منه بعض التقصير والمعصية وليس عنادا انتبهوا لهذه بعض الناس قد ياخذها يعني عناد يعني مثل ما حنا نفعل هذا الامر يعني احيانا نحن نفعل هذا الامر يعني ابي اعطيه عناد مو لانه يستاهل له عناد لك. ابا اعطي هذا ليس من الله

سبحانه وتعالى. الله - [01:05:20](#)

اعدل من ذلك جل وعلا. الله ما يفعل هذه الامور جل وعلا. الله حكيم. سبحانه وتعالى. ولكن الله اللي ما يعلم في قلبه من الايمان وان كان في ظاهره ايش؟ عنده بعض المعاصي وهذه المعاصي كما قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ذلك - [01:05:40](#)

ولا ابالي ولعل هذا الرجل من هذا الباب. واضح ان شاء الله تعالى. فالقصد ان الله تبارك وتعالى قال لذلك الرجل ان ذا الذي يتألى عليه فلا نحكم لاحد بجنة واحدة. لكن لا شك ان لما نشوف الانسان نشوف الانسان في صلاحه وتقواه نرجو له الجنة - [01:06:00](#) ولكن ايضا نخاف عليه لانه لا يدري ما ما يختم له به. ولما نرى الرجل عليه من الفساد والظلم والخسة وما شابه ذلك نرجو له النار ولكن لا استبعد ان يغفر الله له سبحانه وتعالى. كلام جميل للامام الذهبي رحمه الله تبارك وتعالى - [01:06:20](#) لما تكلم اظن عن عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال عبد الرحمن ابن ملجم قاتل علي وابن جرموز قاتل الزبير. وقاتل عثمان - [01:06:40](#)

وقاتل طلحة. وقاتل الحسين. وقاتل سعيد ابن جبير. قال كلهم قتلوا. عثمان قتل مجموعة الخوارج الذين قتلوا خرجوا عليه وقتلوه. وعلي قتل والزبير قتل. وطلحة قتل. وسعيد ابن جبير قتل - [01:07:00](#)

والحسين قتل رضي الله عنهم اجمعين. يقول من قتل هؤلاء نرجو لهم النار. شوفوا نرجوا لهم النار ولا نستبعد ان يغفر الله لهم. يعني هذا امر الله سبحانه وتعالى. لان هؤلاء لم يخرجوا من دائرة الاسلام. صحيح هؤلاء مجرمون - [01:07:20](#)

ونرجو لهم النار طيب وقد نلنهم ونسبهم طيب لكن لم يخرجوا من دائرة الاسلام يعني من فجار المسلمين فساق المسلمين من من مجرمين المسلمين. هؤلاء لكن لا نحكم عليهم انهم كفار. خارجا - [01:07:40](#)

نرجو لهم النار لان اعمالهم هذه اعمال تؤدي الى دخول انذار لكن يقول ولا نحكم عليهم بكفر وقد يغفر الله لهم سبحانه وتعالى. هذا هو العدل والانصاف وليس الكلام بعاطفة دون النظر في النصوص - [01:08:00](#)

كما قال الامام احمد هنا آآ نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على مذهب المسيء ونرجو له رحمة الله يمكن ان يغفر الله له. ثم قال ومن لقي الله بذنب تجب له به النار - [01:08:20](#)

غير مصر عليه فان الله يتوب عليه. ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وهذه اظنها واضحة انه من لقي الله تبارك وتعالى من ذنب تائب منه فانه كأنه ما اذنب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم - [01:08:40](#)

قال ومن لقيه اي لقي الله. وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته. كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب شيئا من ذلك يعني من المعاصي فعوقب به في الدنيا فهو - [01:09:00](#)

كفارة له. كما عند ابي داود وغيره. فالقصد ان الحدود كفارات. حتى لو ما تاب. حتى لو ما تاب بحدها كفارة والحد كفارة ايضا. يعني ثلاثة. ثلاثة عادي ثلاثة زنوا ثلاثة اقيم عليه الحد ما - [01:09:20](#)

ابن مالك هل تقولون رضي الله عنه؟ ها؟ نعم نقول رضي الله عنه. نقول رضي الله مع انه زنا لكن اقيم عليه الحد. الحد كفارة. فهذا اذا من اقيم عليه الحد - [01:09:50](#)

فقد انت خلصت كانه لم يزني كانه حتى لو كان آآ الزاني هذا بكرا وحده الجلد يعني مو شرط انه مات حتى لو زنى بكر وجلد خلاص انتهى ما عليه حد. يعني ليس عليه ذنب. من هذه - [01:10:10](#)

الجريمة اقصد من هذا الزنا او واحد سرق وقطعت يده كانه ما سرق خلاص اذا الحدود كفارة اذا واحد زنا عليه الحد كانه ما زنا. ثاني زنا ولم يقيم عليه الحد لكنه تاب كانه ما زنى. ثالث زنا ولم يقيم عليه الحد ولم - [01:10:30](#)

هذا الذي يعاقب يوم القيامة. واضح الصورة ان شاء الله تعالى. اذا من اتى كبيرة فيها حد عليه الحد الحد كفارة. من اتى كبيرة فيها حد ولم يقيم عليه الحد وتاب فهو كفارة. توبته - [01:10:50](#)

من اتى كبيرة ولم يقيم عليه الحد ولم يتب فهذا اصحاب الكبائر الذين يكونوا يوم القيامة يعني آآ شفاعتي لاهل الكبائر من امتي معرض. ان الله لا يغفر ان ينشرك به ويغفر ما دون ذلك فيكون تحت المشيئة. ان شاء غفر له - [01:11:10](#)

ان شاء عذبه لكنه مستحق للعذاب. بينما التائب غير مستحق للعذاب. والذي يقيم عليه غير مستحق للعذاب لانه يأتي يوم القيامة صفحته بيضاء من هذه الجريمة نعم. قالوا ومن لقي الله بذنب اه ومن لقيه قد اقيم عليه حد او نقرأ الاولى. ومن لقي الله -

01:11:30

بذنب تجب له به النار تائباً تاب منه يعني غير مصر عليه فان الله يتوب عليه. ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته. انتهى امره ايضا. كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن لقيه هذا الثاني - 01:11:50

ومن لقيه مصرا يعني مات وهو على ذنبه. زنا وباجر بيزني او ما تاب ومات بالليل بعد زناه والعياذ بالله. فهذا مات مصرا على الذنب.

ما تاب منه ولا حد فيه. قال ومن لقيه - 01:12:10

مصرا يعني لقي الله بعد موته. غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامر به الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له ومن لقيه

وهو كافر عذبه ولم يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سبحانه - 01:12:30

نعم. ثم قال الامام احمد رحمه الله تعالى والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه بينة فقد رجم رسول الله صلى

الله عليه وسلم ورجمت الائمة الراشدون. الرجم حق على من زنى - 01:12:50

واحد من ثلاثة الزاني واحد من ثلاثة. اما ان يكون الزاني حراً محصناً واما ان يكون الزاني حراً غير محصن واما ان يكون الزاني

عبداً. طيب او انا يعني ذكر او انثى ما ما تفرق ترى. طيب؟ اذا كان الزاني حراً محصناً فهذا آ جزاؤه الرجل - 01:13:10

يرجم حتى رجلاً كان او امرأة. اذا كان الزاني حراً محصناً فانه يرجم. الثاني اذا كان الزاني حراً غير محصن. المحصن هو الذي دخل

بعقد صحيح. المحصن لذائق الحلال المحصن هو الذي ذاق الحلال هذا الذي يقال له المحصن. يعني تزوج ودخل. هذا يقال له محصن.

اللي تزوج وما دخل غير - 01:13:40

اللي زنا يعني جامع ولم يتزوج غير محصن لو زنا مئة مرة يبقى بكراً. رجل كان او امرأة. يعني ليست لا تذهب البكارة بزوال البكارة

التي هي الغشاء. لا تكون المرأة ثيباً اذا دخلها او دخل عليها - 01:14:10

زوجها بعقد صحيح هذه تكون ثيباً. اذا الثيب الحر يرجى اذا زنا. البكر الحر يجلد مئة اذا زنا ولو زنا مئة مرة. العبد محصناً كان او غير

محصن والامر كذلك نفس الشيء فهذا يجلد على النصف. من الحرية او الحرية - 01:14:30

طبعاً الآية جاءت في الامة. الامة. فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اهل العلم ننقاس العبد

على الامة وبعضهم قال لا هذا خاص بالايماء وليس بالعبيد. ولكن الجمهور قياس العبد على - 01:15:00

الامة. نعم. قال ومن ومن انتقص احداً من اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه اه بحيث اه بحدث كان منه او

ذكر مساوئه كان مبتدعاً حتى يترحم عليهم جميعاً ويكون قلبه لهم سليماً. نعم لا شك الله تبارك وتعالى يقول للفقراء الذين -

01:15:20

اخرجوا من للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم

الصادقون الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على

انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 01:15:50

من يوقى شحنته فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انا انك رؤوف رحيم. اذا هذا هو حال الذين يأتون من بعدهم. ان يدعوا لهم ولا يذكرونها الا - 01:16:10

بخير. اما انه ينتقصه ويبغضهم. فان هذا ويذكر مساوئهم فان هذا مبتدع هذا مبتدع وليس هذا من كلام وطريقة اهل السنة. ثم قال

الامام احمد طبعاً سبوا آ تكفير الصحابة كفر. من كفر احداً من اصحاب - 01:16:30

النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر. تكفير الصحابة كفر. اما آ طعن بهم بغير الكفر كأن يقول جاهل زاني سارق كذاب بخيل آ فاسق

يعني يتهمهم بغير الكفر بغير الكفر فهذا فيه تفصيل. فاذا كان اتهاماً بالزنا لاحدى زوجات النبي - 01:17:00

فهذا كفر اذا كان بالزنا لاحدى زوجات النبي فهذا كفر لانه تكذيب لله الله تبارك وتعالى يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فاذا اتهم زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا فهذا - [01:17:30](#)

كافر اما غير زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهم احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا او احدى نساء المسلمين بالزنا غير زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او بغير ذلك من المعاصي كالفسق والفجور والسرقة الكذب والجبن والبخل - [01:17:50](#)

قل بعد شنو؟ اي اي معصية من المعاصي هذه وشرب الخمر وغيرها فان هذا آآ يعاقب يعاقبه فسق هذا وليس كفرا وليس كفرا وانما فسق. الذي اتهم بغيرها فان اتهمهم بالزنا اقيم عليه حد المفترى - [01:18:10](#)

حد المفترى اللي هو القذف حد القذف ثمانون جلدة. واما في غير الزنا فانه يعزره الحاكم بما يراه رادعا نعم. قال والنفاق هو الكفر. ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل - [01:18:30](#)

الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ نرويه كما جاءت ولا نفسرها يقصد يعني لا نوقعها على الافراد والا الامام احمد لا شك اذا كان الامام احمد لا يفسر من الذي يفسر؟ ولكن يقصد لا نفسرها - [01:18:50](#)

ايقاعها على احاد الناس. قوله ولا وقوله ولا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم بعضا. يضرب بعضكم بعضا اه او يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار ومثل سباب المسلم فسوق - [01:19:10](#)

وقتاله كفر ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ كفر بالله تبرأ من نسب وان دق كفر بالله تبرأ من نسب وان دق اللي هو يدخل في حديث من انتسب الى غير ابيه فقد كفر - [01:19:30](#)

قال ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثلما جاءت يعني على ظاهرها. ولا نردها الا باحق منها. فالقصد ان آآ هذه المسألة - [01:19:50](#)

وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما او الا حارة عليه لا ترجعوا بعدي كفارا نطلقها هكذا. ولكن هل هذا كفر مخرج من الملة؟ كفر دون كفر؟ هذا فيها تفصيل - [01:20:10](#)

هذه فيها تفصيل فالقصد اننا نطلقها خاصة انتبهوا خاصة عندما تحدث العوام لا تفصل اطلق كما اطلق النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يحتاج اذا جيت تحدث في المسجد مثلا تحدث الناس او في مجلس او كذا - [01:20:30](#)

واذا قلت مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم فمن ترك فقد كفر لا تشرح والكفر كفران كفر دون كفر وكفر مخرج من الملة وكفر لا يخرج من هذا اذا سئلت او كان في مجلس علم اما عند عامة الناس اطلق كما اطلق - [01:20:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض. من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما اتركه هكذا اية المنافق ثلاث اذا لا لا تشرح له لا لكنه ليس النفاق الذي يخرج لا هذه علامة من علامات لا - [01:21:10](#)

اطلق الاحاديث هكذا يهاب الناس. الامام الشوكاني رحمه الله تعالى لما ناقش مسألة تارك الصلاة هل هو كافر او غيره يعني هل هو كافر خادم الملة او كافر غير خارج؟ من الملة يعني كفر اكبر او كفر اصغر. طيب لما ناقش هذه المسألة قال - [01:21:30](#)

ولكن لا يقال هذا امام عامة الناس. ولكن اطلقوا كما اطلق النبي صلى الله عليه وسلم عند عامة الناس. فهذا انما يذكر في مجالس العلم كهذا المجلس يفصل فيه يذكر كفر دون كفر هذا كفر اكبر خارج ناقل عن الملة هذا كفر اصغر لا ينقل عن الملة - [01:21:50](#)

اما عند عامة الناس اطلق الاحاديث اللي هي احاديث التهيب. اطلقها حتى يخاف الناس. وليس معنى هذا انك كذبت عليهم او شيء وانما اطلق كما اطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومجالس العلم لها مكانها. اذكر ان شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [01:22:10](#)

قلنا مرة بعد الصلاة فجاءه رجل فسأله مسألة فاجابه الشيخ قال هذا لا يجوز او قال هذا يجوز او قال فيه تفصيل المهم اجابه فقال طيب يا شيخ وشنو الدليل على هذا؟ قال الدليل تبي مجالس العلم. هذا مجلس فتوى لا يجوز مجلس ايش؟ ليس مجلس دليل. اقول لك الدليل وتناقشني فيه وهذا - [01:22:30](#)

فبالدليل؟ تعال احضر مجالس العلم. هنا هذا مجلس فتوى ليس مجلس ذكر الدين. واضح؟ فالقصد اننا نفرق بين المجالس التي يعني يطلق فيها هذا التي لا يطلق فيها. نعم. ثم قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [01:22:50](#)
والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في
يذكر اكثر من حديث يعني ان كذا مرة دخل قال واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا -

[01:23:10](#)

فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار يعني يؤمن ان
الجنة والنار مخلوقتان. والنبى نظر فيهما. وجبريل نظر فيهما. طيب - [01:23:30](#)
فنؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان خلقتان. وستكونان لاهلها. وقال الله تبارك لكل منكما علي من يؤمن بهذا جاءني سؤال قبل يومين
وهو هل تفنى النار؟ هل ثبت عن شيخ الاسلام؟ انه قال تفنى النار او ما تفنى النار؟ المزداد فيها - [01:23:50](#)
القول الاول ان لا الجنة تفنى ولا النار تفنى ابدا وهذا قول اهل السنة ونقل ابن حزم الاجماع على هذا ان الجنة والنار لا تفنيان. وشيخ
الاسلام ابن تيمية في كتابه نقض مراتب الاجماع لم يناقش ابن حزم في هذه المسألة - [01:24:10](#)
فدل على انه ايش؟ يؤيده في هذا ان الجنة والنار لا تفنيان. القول الثاني انهم جعلوا النار نارين جعلوا النار نارين نار للموحدين ونارا
للكفار. فقالوا هناك ناران نار يعذب بها الكفار ونار يعذب بها - [01:24:30](#)

اصحاب الكبائر الموحدون من المسلمين الذين سيدخلون النار قالوا لا يعذبون مع الكفار لان نار الكفار اشد واغلط من نار المسلمين
قالوا فنار المسلمين هي التي قد تفنى لانهم سيخرجون منها بينما نار الكفار - [01:24:50](#)
لن يخرجوا منها فلا تفنى وانما تفنى نار المسلمين لانهم سيعذبون فيها ثم بعد ذلك سيخرجون كلهم لن يبقى مسلمون في النار قالوا
الذي تفنى والظاهر والعلم عند الله ان النار واحدة وانه ليس هناك ناران نار للمسلمين نار للكفار النار واحدة وهي دركات - [01:25:10](#)
ويعذب المسلمون في دركة من هذه الدركات ثم بعد ذلك يرجعون الى الجنة وتبقى النار التي فيها الكفار خالدين مخلدين فيها اعادنا
الله واياكم منها. ثم قال الامام احمد ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى - [01:25:30](#)
عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا امره الى الله جل وعلا. آآ ختم الامام
احمد هذه الرسالة المباركة بختام الحياة في الموت. قال من مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه. ويستغفر له ولا يحجب عنه
الاستغفار - [01:25:50](#)

بذنب اذنب يعني اصحاب الكبائر. طبعاً اذا كان تقياً برا اكيد الناس كلها استحرصت صلعه ما احد يقول غير ذلك. لكن البعض صار
يتكلم في الفساق فساق المسلمين اذا ماتوا هل يصلى عليهم او لا يصلى؟ عليهم عقيدة اهل السنة يصلى عليهم. طالما انهم موحدون
يصلى عليه. ولا يمنع احد من - [01:26:20](#)

الصلاة عليهم لكن قال بعض اهل العلم يمتنع اهل الخير واهل الفضل ان يصلوا على هؤلاء زجرا لغيرهم زجرا لغيره عندما يأتي ناس
ويشوفون التقيل لان الناس تتمنى انه يصلي عليهم الصالحون ولذلك تجد بعض الناس اذا مات - [01:26:40](#)
انه ميت يتصل بمن يعرفه من اهل الخير يقول تعال صل عليه. لعل الله ان يشفعه فيه او يقبل دعوته وهو يصلي عليه. فيسأل اهل
الخير يقول يمتنع اهل خير من الصلاة على هؤلاء الفجار والفساق حتى ينزجر الاحياء. يقول الله رفض انه يصلي عليه. اخاف انه ما
يصلون علي - [01:27:00](#)

فيكون زاجرا له كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر قال اذا مات احد يقول هل عليه دين؟ اذا قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم ما يصلي عليه لان عليه دين. زجرا للاحياء. عليكم ديون. والله لو يعيش الرسول معنا الان. ما يصلي على احد - [01:27:20](#)
ها؟ قال زجرا لهم. يقول عليه دين؟ صلوا على صاحبكم. ما يصلي عليه صلى الله عليه وسلم. اما اه بعد ذلك قال من مات وعليه دين
فعلي واليه. صار بعد ذلك يصلي على الجميع. صلوات ربي وسلامه عليه وبهذا اه نكون وصلنا الى ختام هذه - [01:27:40](#)
الرسالة المباركة للامام احمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى جزاه الله تبارك وتعالى خيرا عما قدم لهذه الامة ولدين الله تبارك ونسأل

الله تبارك له المغفرة والرحمة وجزيل الثواب. واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان - 01:28:00
آآ يأجرنا على اجتماعنا هذا وان لا يجعلنا الا وقد خرجنا مغفورا لهم اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما واجعل تفرقنا من بعيد
تفرقا معصوما - 01:28:20